

باستعداد واضح للهجوم من لسان ذرب حلو الحديث * أما الآن فقد زال الفرق بين النساء والرجال (اختفى قولهم : كعب على ، حاسب عندك) وقلما تجد المرأة العجوز من يقوم لها ، لا من جلابة أو نطاعة ، بل من رغبة مكنونة في اشهار بلاء الزحام ، من أجل ذلك ينبغي أن يعم الجميع *

لم تكن الصلة وثيقة بين السائق والكومسارى كل منهما في حاله ، أما الآن فلا أدري لماذا أصبح كل منهما لا يطبق الخلو لنفسه ، لا بد أن يجرى بين الاثنين كلام ، أى كلام ، ولو من بعيد لبعيد ، زاد زهق السائق والكومسارى عن ذى قبل *

وفي ذاكرتى كومسارية ترام كانوا يبيعون لى تذاكر قديمة نظير ربح لى قدره مليون واحد « أما القرش فلهم هم » أما الآن فقد اختفى هذا الغش *

عدد الصحف فى الأيدى زاد عن قبل ، لايزال عدد الكتب قليلا جدا * لعل الزحام عامل لا يساعد على صحة الحكم * ولكن هذا هو الشأن أيضا فى القطارات حيث يجد كل راكب مقعدا له *

ولكن لايزال فى الترام والأوتوبيس - كما هى - ظاهرة حرت فى تعليقها وتفسيرها : هى سرعة الاعصاب فى الانتهاب ،